في ملا فترك الجواب اولى تنفير الناس عنه وتقبيحا
لبدعته في عيونهم وكذلك الاولى في الاحسان
والاعانة عليه لاسيما فيما يظهر للخلق قال عليه
السلام من انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم
الفزع الاكبر ومن الان لم واكرمه اولقيه ببشر فقد
استخف بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم
الثالث المبتدع العامي الذي لا يقدر على الدعوة
ولا يخاف الاقتداء به فامره اهون والاولى ان لا
يفاتح بالتغليظ والاهانة بل يتلطف به بالنصح فان
قلوب العوام سريعة التقلب فان لم ينفع بالنصح
وكان في الاعراض عنه تقبيح لبدعته في عينه
تاكد الاستحباب في الاعراض وان علم ان ذلك لا يؤثر
فيه لجمود طبعه ورسوخ عقده في قلبه فالاعراض
اولى اذ الم يبالغ في تقسيمها شاعت من الخلق
وعم فسادها **واما العاصي** بفعله وعمله
لا باعتقاده فلا يخلو اما ان يكون بحيث يتاذى به
غيره كالظلم والغصب وشهادة الزور والغيبة
التضريب بين الناس والمشي بالنميمة وامثالها
اذا كان مما لا يقتصر عليه وتوذي غيره وذلك
ينقسم الى ما يدعو اغيره الى الفساد كصاحب
الماخوذ الذي يجمع بين الرجال والنساء وابي

السبب

اسباب الشرب والفساد لاهل الفساد او لا يدعوا
غيره كالذي يشرب ويزني وهذا الذي لا يدعو
غيره اما ان يكون عصيانه بكبيره او بصغيره وكل
واحد فاما ان يكون مصرا عليه او غير مصر فهذه
التقسيمات يتحصل منه ثلاثة اقسام ولكل قسم
منها رتبة وبعضها اشد من بعض ولا يسلك
بالكل مسلكا واحدا **القسم الاول** وهو اشدها
ما يتضرر به الناس كالظلم والغصب وشهادة
الزور والغيبة والنميمة فهولاء الاولى الاعراض
عنهم وترك مخالطتهم والانقباض عن معاملتهم
لان المعصية شديدة فيما يرجع الى ايذاء الخلق
ثم هولا ينقسمون الى من يظلم في الاعراض وبعضها
اشد من بعض فالاستحباب في اهانتهم والاعراض
عنهم موكد جدا ومهما كان يتوقع من الاهانة زجر لهم
او لغيرهم كان الامر فيه اكد واشد **الثاني** صاحب
الماخوذ الذي هي اسباب الفساد ويسهل طرقها
على الخلق فهذا الا يوذي الخلق في دينهم ولا يحتاج
بفعله دينهم واذ كان على وفق هواهم فهو قريب
من الاول ولكنه اخف منه فان المعصية بين العبد
وبين الله تعالى اقرب الى العفو اقرب ولكن من حيث انه
متعدي على الجملة الى غيره فهو شديد وهذا ايضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)